

## بحار الأنوار

[21] 7 - عم، شا: ابن قولويه، عن الكيني، عن علي، عن أبيه وعلي بن محمد القاشاني

معا، عن زكريا بن يحيى بن النعمان البصري (1) قال: سمعت علي بن جعفر ابن محمد يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال في حديثه: لقد نصرا<sup>□</sup> أبا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى إليه إخوته وعمومته، وذكر حديثا حتى انتهى إلى قوله، فقمت وقبضت على يد أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وقلت: أشهد أنك إمامي عند<sup>□</sup>، فبكى الرضا عليه السلام ثم قال: يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول<sup>□</sup> صلى<sup>□</sup> عليه وآله: بأبي ابن خيرة الاماء النبوية الطيبة يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده وصاحب الغيبة فيقال: مات أو هلك أو أي واد سلك؟ فقلت: صدقت جعلت فداك (2). 8 - عم، شا: ابن قولويه، عن الكيني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب<sup>□</sup> لك أبا جعفر فكنت تقول يهب<sup>□</sup> لي غلاما فقد وهب<sup>□</sup> لك، وأقر عيوننا فلا أرانا<sup>□</sup> يومك فان كان كوني فالي من؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت له: جعلت فداك وهو ابن ثلاث سنين؟ قال: وما يضره من ذلك؟ قد قام عيسى بالحجة، وهو ابن أقل من ثلاث سنين (3). 9 - عم، شا: ابن قولويه، عن الكيني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال: ما حاجتكم إلى ذلك؟ هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي، وصيرته مكانني، وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا القذة بالقذة (4).

(1) في نسخة الكافي "الصيرفي" وفي بعض

النسخ "المصري" والرجل مجهول الحال (2) الارشاد ص 297 وتراه في الكافي ج 1 ص 323. (3) راجع الكافي ج 1 ص 321، الارشاد ص 297 و 298. اقول: قد قام عيسى عليه السلام بالحجة في مهده وقال "انى عبد<sup>□</sup> آتاني الكتاب وجعلني نبيا" الآية، فالاشارة بقوله "وابن اقل من ثلاث سنين" انما هو الى سن أبي جعفر الجواد، في ذاك الزمان الذي قال هذا الكلام. (4) ارشاد المفيد ص 298، الكافي ج 1 ص 320.